

الحوثيون في اليمن يقولون إنهم صادروا سفينة إماراتية محملة بأسلحة ويحذرون من أي حماقة و"التحالف" يهدد ويد ويحتمل لهم المسؤولية ويعتبر الهجوم "تهديداً لحرية الملاحة والتجارة العالمية"



صنعاء - رويترز: قالت جماعة الحوثي اليمنية إن سفينة شحن إماراتية صادرتها في البحر الأحمر اليوم الاثنين كانت تحمل عتادا عسكريا يشمل مركبات مدرعة وأسلحة، وإنها نُقلت إلى ميناء الصليف. وعرض المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع في إفادة صحفية بثها تلفزيون المسيرة التابع للجماعة صوراً وتسجيلات مصورة لما قال إنها السفينة المصادرة والأسلحة. وحذرت جماعة "أنصار الله" اليمنية التحالف العربي بقيادة السعودية من القيام بـ"أي حماقة" ضد سفينة الشحن الإماراتية المحتجزة لدى الجماعة. جاء ذلك في تغريدة للمتحدث الرسمي باسم "أنصار الله"، العميد يحيى سريع، على حسابه في "تويتر"، اليوم الاثنين. وقال سريع: "نحذر تحالف العدوان من أي حماقة يقوم بها ضد سفينة الشحن العسكرية الإماراتية والتي يتواجد بداخلها طاقم السفينة من جنسيات دولية مختلفة". وأضاف أن جماعته استولت على السفينة "وهي تمارس عدواناً صارخاً ضد الشعب اليمني"، دون مزيد من التوضيح. وكان التحالف الذي تقوده السعودية لقتال الحوثيين قال في وقت سابق إن السفينة تقل أجهزة طبية. خطفت جماعة الحوثي التي تسيطر على معظم شمال اليمن سفينة شحن ترفع علم الإمارات قبالة مدينة الحديدة الساحلية اليمنية قالت إنها شاركت في "أعمال عدائية" لكن السعودية قالت إنها تحمل معدات طبية. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن العميد الركن تركي المالكي المتحدث باسم التحالف قوله إن السفينة كانت في طريقها إلى ميناء جازان السعودي

شمالى اليمى قادمه من جزيره سقطرى اليمىة بالبحر الأحمر عندما استهدفت قبل منتصف ليل الأحد. وتقود السعودىة تحالفا عسكريا يقاتل الحوثيين منذ أكثر من ست سنوات. واتهم التحالف جماعة الحوثى بمهاجمة طرق الملاحة فى البحر الأحمر، وهى من أرحم خطوط الملاحة فى العالم والتى تقود إلى قناة السويس. وقال التحالف إن السفينة اختطفت قبالة ميناء الحديدة اليمنى. وقال المتحدث العسكري باسم جماعة الحوثى "القوات المسلحة اليمنىة يعون من [] وتوفيقه تقوم بضبط سفينة شحن عسكرية إماراتىة على متنها معدات عسكرية دخلت المياه اليمنىة بدون أى ترخيص وتمارس أعمالا عدائىة تستهدف أمن واستقرار الشعب اليمنى وسنوضح التفاصيل الكاملة فى مؤتمر صحفى خلال الساعات القادمة". وقال المتحدث فيما بعد إن الطاقم الذى يضم "جنسيات دولية مختلفة" ما زال موجودا على السفينة. وقالت وكالة الأنباء السعودىة إن السفينة "تحمل على متنها كامل المعدات الميدانىة الخاصة بتشغيل المستشفى السعودى الميدانى بالجزيرة بعد انتهاء مهمته وإنشاء مستشفى بالجزيرة". وقالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانىة فى ساعة متأخرة من مساء الأحد إنها تلقت تقارير عن تعرض سفينة لهجوم بالقرب من ميناء رأس عيسى اليمنى الذى يقع شمالى الحديدة قليلا وإن تحقيقا لا يزال جاريا. وفى إشعار نشر عند الساعة 2150 بتوقيت جرينتش نصحت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانىة، وهى جزء من البحرية الملكىة البريطانىة، البحارة بتوخي الحذر الشديد فى المنطقة. وقدرت الهيئة موقع السفينة على مسافة 23 ميلا بحريا غربى مرفأ رأس عيسى النفط المطل على البحر الأحمر. ووقع أحدث هجوم بحرى قرب رأس عيسى فى أواخر عام 2019 عندما سيطرت جماعة الحوثى اليمنىة المدعومة من إيران لفترة وجيزة على سفينة سعودىة وسفينتى من كوريا الجنوبية.